

وبعد : فإن موضوع "الليبرالية" له أهمية كبيرة في الدراسات الفلسفية الأولى : الغموض الذي يحيط بالمصطلح في نفسه وعدهما تصور الكثير لدلالته ومفهومه . وبدون علم في أحياناً كثيرة . المسلمين إليه ونصحهم به، فكثر المطلدون وانتشار اللحاد ، وترويج مذاهب يزَّ هذا المذهب عن غيره في قربه من التطبيق العملي ، وكونه سياط يحمل مذاهب متعددة مع بقائه على وصفه كمزهب فكري الغربي اغتر الغربيون كثيراً بمبدأ (الليبرالية) وصاروا يبشرون به في كل محفل ويُزعمون أنه هو خيار الإنسانية الوحيد فوظفوا طاقاتهم الفكرية والعلمية بدعم سياسي واقتصادي رهيب لنقل ولعل أبرز نتاج فكري يدل على الغرور الكبير بهذا المبدأ . عند الكبير بهذا المنهج (الليبرالية) حيث اعتبرها فوكوياما نهاية التاريخ الإنساني وليس المريكي فحسب